

نحن نعلم أنه كان متزوجاً ولديه ولدين على الأقل تم إعطاؤهما أسماء رمزية. الذي ذكرناه للتو في إشعياء 7 :
 قَالَ الرَّبُّ لِإِشْعِيَاءَ: «أَخْرُجْ أَنْتَ وَابْنُكَ شَارَ يَاشُوبَ. «وَشَارَ يَاشُوبُ تعني "البَقِيَّةُ تَرْجِعُ"؛ □□ "بمعنى "بقية"" 3.
 و "□□□□□" "قادمة من "□□□□□" بمعنى "رجوع". "فمعنى ذلك أن "البقية ستعود". وبطبيعة الحال، يحمل هذا
 رسالة مفادها أنه قبل كل شيء، سيتم إجباركم على الخروج من الأرض. سيأتي المنفى ولكن البقية ستعود. لذا فإن
 الدينونة قادمة، ولكن خلف الدينونة هناك أمل. وستعود بقية

يظهر اسم الابن الآخر في الإصحاح 8. تقرأ في الآية الأولى: "وقال الرب: خذ درجًا كبيرًا واكتب عليه بقلم عادي: ماهر شلال حاش باز." وأدعو أوريا الكاهن وزكريا بن بيرلقيا ليكونا شهودا لي. ثم ذهبت إلى النبوة. فحملت وأنجبت ولدًا. وقال لي الرب: اسمه ماهر شلال حاش باز. هذا اسم جيد إذا كان أي منكم يبحث عن اسم لابنه. ومعنى ماهر شلال حاش باز هو: "عجل بالغنيمة، عجل بالغنيمة". "عجلوا بالغنيمة، عجلوا بالغنيمة." لاحظت أن ملاحظة هنا تقول إنها تعني "□□□□□□ □□□□ □□□□□□ □□□□□□". وفي كلتا الحالتين، الاسم NIV يحمل رسالة. إذا انتقلت إلى الإصحاح العاشر، الآية الخامسة والسادسة، فإنك تحصل حقًا على مسرحية باسم ماهر شلال حاش باز، لأنه في الخامسة والسادسة يقول إشعياء: "ويل للأشوريين، قضيب غضبي، الذي بيده نادي غضبي! «أرسله على أمة كافرة».

أي أن الرب يستخدم آشور ضد إسرائيل كعصا في يده لينزل الدينونة والعقاب. في الجزء الأخير من الآية 6 نقرأ: "أرسله على شعب يغضبني" - ثم لاحظ العبارة التالية - "الأخذ الغنيمة وينهب الغنيمة." "إنها نفس كلمات ماهر شلال حاش باز": للاستيلاء على الغنيمة وانتزاع الغنيمة. سيأتي الآشوريون وينهبون إسرائيل، ويدوسونهم مثل الطين في الشوارع. ولكن هذا ليس ما ينوي الآشوريون؛ بمعنى آخر، يبحث الآشوري عن مصالحه الخاصة، ولكن وراء مصالح آشور الخاصة، يستخدم الله آشور كأداة للدينونة. لذا فإن اسم ماهر شلال حاش باز يتنبأ حقًا بالدينونة التي ستأتي على أيدي الآشوريين.

التسلسل الزمني والملوك خلال حياة إشعياء الآن، تنبأ إشعياء، كما تعلم من الآية الأولى، في أيام ملوك يهوذا المختلفين: الرؤيا الخاصة بيهوذا وأورشليم التي رآها إشعياء بن أموص في أيام عزيا ويوثام وأحاز. "وحزقيا." وتنبأ إشعياء في زمن عزيا ويوثام وأحاز وحزقيا ملك مملكة الجنوب، يهوذا. هذه العهود معقدة إلى حد ما لأنه يبدو أن هناك سلسلة من الوصايات المشتركة.

إذا كنت تريد الدخول في تفاصيل ذلك الوقت الزمني، فأنت تبدأ من 767 ق.م. إلى 695 ق.م. نهاية حكم حزقيا. إنها فترة زمنية طويلة نوعًا ما؛ ومع ذلك، هناك مرة أخرى تقليد يهودي، تقليد حاخامي، مفاده أن إشعياء قُتل في زمن الملك التالي، بعد حزقيا، في زمن منسى.

تقليد موت إشعياء في عهد منسى التقليد اليهودي هو: كان منسى ملكًا شريرًا للغاية بالطبع، هرب إشعياء من بعض رجال منسى واختبأ في شجرة مجوفة، فشرع رجاله في قطعها، وبذلك قطعوا إشعياء. في اثنين. ويرى البعض إشارة إلى ذلك في العبرانيين 11: 37 حيث تتحدث عن أبطال الإيمان هؤلاء وتتحدث عن "المنشورين." تقول الرسالة إلى "العبرانيين 11: 37": "رُجموا. ثم نشرهم إلى قسمين. لقد قُتلوا بالسيف. كانوا يتجولون في جلود الغنم والماعز الآن، الشيء المثير للاهتمام في هذا التقليد هو أنه لا يزال يرى إشعياء في زمن منسى على الرغم من أن

الكتابة تقول عزيا، ويوثام، وأحاز، وحزقيا يبدو أنه لا يزال هناك أساس لاستنتاج أن إشعياء قد بقي على قيد الحياة بعد نهاية حكم حزقيا وعاش في زمن منسى. السبب وراء قلبي ذلك هو أنه في الإصحاح 37، الآية 38، تقرأ " وفي أحد الأيام بينما كان يسجد في هيكل إلهه نسروخ) هذا الحديث عن سنحاريب الملك الآشوري(، قطعه ابنه أدرملك وشرأصر . "سقطوا بالسيف، وهربوا إلى أرض أراراط . وخلفه أسرحدون ابنه على الملك . جاءت خلافة أسرحدون بعد وفاة سنحاريب، ونعلم من السجلات الآشورية أن سنحاريب توفي عام 681 قبل الميلاد، وهذا تاريخ مؤكد جدًا . لذلك يمكنك أن ترى من هذا أن ذلك كان في زمن منسى . مرة أخرى، سواء كان لدينا وصية مشتركة أو حكم وحيد، فهذا يقع في زمن منسى، بكل وضوح

والآن يرى الكثيرون أن السبب وراء عدم ذكر منسى في مقدمة 1: 1 هو أنه بعد وفاة حزقيا الذي كان ملكًا تقيًا، وبدء حكم منسى الذي كان ملكًا شرييرًا للغاية، أن خدمة إشعياء العامة توقفت . في الواقع، يشعر الكثيرون أنه ربما، هذه مجرد تكهنات بالطبع، ويشعر الكثيرون أنه ربما تم كتابة الجزء الثاني من الفصول من 40 إلى 66 من الكتاب، والذي يبدأ بالحديث عن الخلاص من المنفى، في ذلك الوقت

بمجيء منسى، ظهر يقين دينونة السبي . في الواقع، يخبرنا سفر الملوك أنه حتى بعد زمن منسى، عندما كان لديك إصلاح في زمن يوشيا، كان الإصلاح قليلًا جدًا ومتأخرًا جدًا . وبسبب شر منسى، كان الحكم لا مفر منه . لا يمكن تجنبه

يشعر الكثيرون أن ما فعله إشعياء بعد موت حزقيا كان انسحابًا من الخدمة العامة وربما كان له نوع أكثر من الخدمة الخاصة، للعنصر التقي، أو "البقية" . ثم قدم نبواته عن الخلاص من السبي الذي كان سيأتي لا محالة، وكان من الممكن أن تكون هذه النبوات تعزية وتوفر أساسًا للرجاء لهؤلاء الناس الأتقياء الذين بقوا في الأرض . ولكن يبدو واضحًا أن إشعياء عاش بالفعل حتى حكم منسى، على الرغم من عدم ذكر منسى في عنوان السفر

ب. الإطار التاريخي للكتاب

السياق الإسرائيلي 1. ب. في المخطط هو "الإطار التاريخي للكتاب". في الإصحاح السادس، مع تلك الرؤية المعروفة لإشعيا، لديك موعد. تقرأ: "في سنة وفاة عزيا الملك رأيت الرب جالسا على كرسي عال ومرتفع". السنة التي مات فيها الملك عزيا كانت 739 قبل الميلاد. وهذا تاريخ مهم بهذا المعنى، حيث أن موت عزيا كان بمثابة نهاية فترة من الازدهار والقوة السياسية ليهودا. نذكر أنه في زمن عزيا على يهودا في الجنوب، كانت إسرائيل في الشمال مزدهرة جداً - وكانت توازي زمن يربعام الثاني. كان عمر يربعام الثاني حوالي عام 752 قبل الميلاد. وكان زمن يربعام الثاني هو وقت الازدهار الكبير للمملكة الشمالية، إسرائيل

لكن تلك الفترة كانت على وشك الانتهاء؛ وكانت آشور قد هددت إسرائيل حقا. لقد ناقشنا هذا الربع الأخير مع خلفية سفر يونان. كانت آشور قد هددت إسرائيل قبل حوالي قرن من الزمان في زمن أخاب وبعد ذلك في زمن ياهو الذي دمر سلالة أخاب. تذكر أن ياهو كان في عام 840 قبل الميلاد، أي قبل ذلك بحوالي قرن من الزمان. وقد قدم ياهو الجزية لشلمنصر الآشوري. في عهد شلمنصر الثالث، كانت هناك مسألة سوداء عليها صورة لياهو وهو يشيد بشلمنصر.

وكانت آشور تهدد يهودا في ذلك الوقت، ولكن بعد ذلك كانت آشور في طريقها إلى الانحدار. تم الضغط على آشور من الشمال من قبل شعب أورارتو. لبعض الوقت، سببت سوريا المتاعب لإسرائيل - ليس آشور، بل سوريا، التي يطلق عليها بشكل أفضل "آرام". وكانت دمشق، عاصمة سوريا، قد هددت إسرائيل. لكن سوريا، أو آرام، ضعفت أيضاً، بحيث أنه عندما تأتي إلى زمن عزيا وربعام الثاني، كانت هناك فترة قوة وازدهار لإسرائيل لأن كلاً من سوريا وآشور كانتا ضعيفتين.

السياق الآشوري 2. لكن كل ذلك كان قد انتهى. كان على آشور الآن أن ترتفع مرة أخرى في السلطة وتحاول بسط نفوذها وسيطرتها على الشعوب الأخرى. وبدأ ذلك مع تغلث فلاسر الثالث (745 - 727 ق.م). (يبدأ تغلث فلاسر الثالث ما يعرف بالإمبراطورية الآشورية الجديدة. لدينا هذه السلسلة من الحكام في آشور: تغلث فلاسر الثالث، شلمنصر الخامس، سرجون الثاني، ثم سنحاريب الذي سيهاجم فيما بعد يهودا وحزقيا.

نعلم من السجلات الآشورية أن تغلث فلاسر حارب في شمال سوريا ضد تحالف من الملوك كان من بينهم "أزياهو ملك يهودا". معظم الناس يعتقدون أن هذا هو عزيا. وكان لعزيا اسمان، وأحيانا كان يسمى عزريا (إما عزريا أو عزيا). (يعتقد الكثيرون أن أزياهو كان عزيا. هذا ليس مؤكداً تماماً، لكن الكثيرين يعتقدون أنه عزريا أو عزيا، ملك يهودا.

يقول تغلث فلاسر أن هؤلاء الملوك الذين حاربهم أجبروا على دفع الجزية. من السجل الآشوري الذي يعود تاريخه إلى عام 743 ق.م. الآن، لا يوجد شيء مذكور عن ذلك في العهد القديم. ولكن في عام 743، أخذ الجزية من

تحالف من الملوك، ربما كان من بينهم عزيا. وهذه هي السنة الثالثة من حكم تغلث فلاسر. انظر، كان ذلك في وقت مبكر من حكم تغلث فلاسر. ويتحدث في أحد سجلاته الأخرى عن أخذ الجزية من منحيم السامرة. كما ترى، إذا ذهبت إلى المملكة الشمالية، فهذا هو نفس الوقت

وإذا نظرت إلى 2 ملوك 15: 19، فستجد هنا مرجعًا كتابيًا، تقرأ هناك، "ثم فول" وهو الاسم البابلي لتغلث فلاسر، وتغلث فلاسر هو الاسم الآشوري؛ ويطلق عليه البابليون اسم تغلث فلاسر. (بول ويشار إليه باسم بول هنا في الملوك". (ثم غزا فول ملك آشور الأرض، وأعطاه منحيم ألف وزنة من الفضة ليدعمه ويقوي قبضته على المملكة.

لقد أخذ منحيم هذه الأموال من إسرائيل سنة ذلك غير معروفة على وجه التحديد، لكن أولبرايت يضعها في قبل الميلاد، ويضعها ثيل في 743. على أي حال، يمكنك أن ترى أنه في ظل ضغط تغلث فلاسر بدأ مرة أخرى 738 يمارس على إسرائيل من الآشوريين. يقول تغلث فلاسر "أما منحيم فغلبته فهرب كالعصفور. وحدي رجعت إلى مكانه. فأخذت منه ثيابا من ذهب وفضة وكتان وزخارف متعددة الألوان. «إذا نظرت في قائمة المراجع الخاصة بك مكانه. إنها موجودة في الصفحات من 25 إلى 29 إذا كنت تريد إلقاء نظرة على بعض السجلات الآشورية من هذا الوقت. هذه النقطة هي في زمن عزيا، في وقت مبكر من خدمة إشعيا، حيث بدأت آشور في الصعود إلى السلطة وبدأت في الضغط على كل من المملكتين الشمالية والجنوبية لإسرائيل

الحرب السورية الأفرامية (734 ق.م). 3.

الشيء المهم التالي فيما يتعلق بالسياق التاريخي هو عام 734 قبل الميلاد، الحرب السورية الأفرامية. الحرب السورية الأفرامية تحدث عندما تهاجم سوريا، أو آرام، وأفرام، المملكة الشمالية، يهوذا، وهذه هي الخلفية التاريخية للنبوءات الواردة في إشعيا 7 إلى 11. تهاجم إسرائيل وسوريا يهوذا بغرض وضع ملك دمية عليها. العرش في يهوذا والتخلص من آحاز. إذا رجعت إلى إشعيا 7، فإنك تقرأ في الآية 5، "أرام" - دعني أعلق على سوف تقرأ "أرام". عندما تقرأ الملك جيمس ستقرأ "سوريا". إنهم نفس الشيء. أعتقد أن آرام NIV ذلك. عندما تقرأ أفضل حقًا، لأن هذه هي الطريقة التي تظهر بها في اللغة العبرية. في العبرية اسمها "أرام". مصطلح سوريا هو شكل مختصر من كلمة آشور. إن عنوان "سوريا" يأتي في الواقع من المصطلحات اليونانية عندما جاء الإسكندر وقواته شرقًا. لقد جاءوا إلى الجزء الغربي مما كان يُعرف بالأرض الآشورية، أي المنطقة المحيطة بدمشق. أطلق عليها اليونانيون اسم "سوريا"، وهي صيغة مختصرة من كلمة آشور. لقد انتقلت هذه المصطلحات من خلال التقليد إلى النسخة الإنجليزية. لكنني أعتقد أن الكثير من الناس يخلطون بين سوريا وآشور، وهو أمر من السهل جدًا القيام به،

لذلك ربما يكون من الأفضل والأقرب بالتأكيد إلى المصطلحات العبرية التحدث عن المنطقة المحيطة بدمشق باسم آرام "والمنطقة الأبعد إلى الشرق، في نهر دجلة - منطقة الفرات، كآشور التي كانت في الجزء الشمالي من منطقة " دجلة - الفرات

لكن إشعيا 7: 5 يقول: "لقد تأمر آرام وأفرايم ورملة رمليا على إهلاكك قائلين: لنغزو يهوذا، فلنمزقها ونقسمها بيننا ونملك عليها ابن طنبيل". "ولكن هذا ما قاله السيد الرب": لن يكون. "والمشار إليه هناك هي هذه المحاولة التي قامت بها المملكة الشمالية، والتي يشار إليها هنا باسم أفرايم وسوريا (الذين أرادوا وضع أراضيهم الخاصة. ملجأ على عرش يهوذا مكان آحاز، فقلق آحاز كثيرًا من هذا الأمر، وما فعله آحاز لطلب المساعدة هو أنه عقد تحالفًا مع الآشوريين، وأدانه إشعيا على ذلك

هذا هو سياق الإصحاح 7. يقول إشعيا أن الاعتماد على آشور سيؤدي في النهاية إلى جلب المتاعب والحزن، وفي النهاية سوف تأخذ آشور، التي لجأ إليها آحاز، المملكة الشمالية إلى المنفى وتضغط أيضًا على المملكة الجنوبية، يهوذا. وقد تحقق ذلك بعد فترة ليست طويلة. عندما تنتظر إلى حوالي عام 734 قبل الميلاد، اندلعت الحرب السورية الإفرامية، وبحلول عام 721 قبل الميلاد، هُزمت السامرة تمامًا على يد آشور. ولم يمض وقت طويل بعد أن سيطر سنحاريب على أورشليم (701 قبل الميلاد)، ولولا تدخل الله، لكان يهوذا قد رحل أيضًا. لذا فإن هذا التحالف مع آشور كان بالتأكيد أمرًا كارثيًا

الحدث المهم التالي بعد عام 734 قبل الميلاد، هو الحرب السورية الإفرامية، من حيث الخلفية التاريخية لرسائل النبي إشعيا، هو عام 732، بعد عامين عندما استولت آشور على دمشق. في عام 732 استولى تغلث فلاسر على دمشق، لكنه لم يستولي على المملكة الشمالية على الفور. انظر إلى 2 ملوك 15: 29 "في زمن فتح ملك إسرائيل جاء تغلث فلاسر ملك آشور وأخذ عيون وأبل بيت معكة ويانوح وقادش وحاصور". تلك هي المناطق الواقعة في شمال إسرائيل. وأخذ جلعاد والجليل، وكل أرض نفتالي، وسبى الشعب إلى آشور». فتفتن هوشع بن أيلة على فتح بن رمليا. فهاجمه واغتاله، ثم ملك مكانه في السنة العشرين ليوثام بن عزيا) 30: 15 مل

إذن لديك خلافة بحكم سلطة الثورة والمؤامرة حيث يتأمر هوشع على فتح ويأخذ العرش في السامرة. الآن، عندما تنتظر إلى سجلات تغلث فلاسر تقول أنه وضع هوشع على العرش في ANET الشيء المثير للاهتمام هو في إسرائيل. الآن كما ترون، هذا يعطيكم إلى حد ما صورة أكمل لما يحدث هنا في الآية 30 في 2 ملوك 15: 30، "وَنَات هوشع بن أيلة على فتح". لكن لا بد أنه فعل ذلك بدعم آشوري، لذلك كان هوشع دمية في يد آشور على العرش يزعم تغلث فلاسر في سجلاته أنه هو الذي وضع هوشع على عرش إسرائيل. لكن ما ترونه هو أن آشور بدأت تتحرك. يستولون على دمشق ويتحركون غربًا، ويضغطون على المملكة الشمالية، ويستولون على بعض البلدات، بل ويعطلون الحكم هناك ويضعون رجلهم على العرش في المملكة الشمالية

الاستيلاء على السامرة (722/721 قبل الميلاد) 4. الحدث المهم التالي – بعد عشر سنوات – هو استيلاء آشور على السامرة. وهذا هو سقوط المملكة الشمالية. من الواضح أن تغلث فلاسر قد وضع هوشع على العرش، لكنه ثار بعد فترة مما دفع شلمنصر، الذي كان خليفة تغلث فلاسر – ثم خليفته سرجون – إلى محاصرة السامرة لمدة ثلاث سنوات. تقرأ عن ذلك في 2 ملوك 17، بدءًا من الآية 3، "وصعد شلمنصر ملك آشور ليهاجم هوشع الذي كان عبد شلمنصر وقد دفع له الجزية. لكن ملك آشور اكتشف أن هوشع خائن، لأنه أرسل مبعوثين إلى سو، ملك مصر، ولم يعد يدفع جزية لملك آشور كما كان يفعل من سنة إلى سنة. فقبض عليه شلمنصر ووضعه في السجن. فاجتاح ملك آشور كل الأرض وزحف على السامرة وحاصرها ثلاث سنوات. وفي السنة التاسعة لهوشع، استولى ملك آشور على السامرة وسبى بني إسرائيل إلى آشور. وأسكنهم في حلب،" وتقول الآية 7: "وكان هذا كله لأن بني إسرائيل أخطأوا إلى الرب إلههم." لقد كسروا العهد.

إذا انتقلت إلى الإصحاح 18، وهو مناقشة لحكم حزقيا، مملكة الجنوب، تلاحظ الآية 9 تقول: "في السنة الرابعة للملك حزقيا، وهي السنة السابعة لهوشع بن أيلة، ملك إسرائيل." شلمنصر ملك آشور. فزحفوا على السامرة وحاصروها. وفي نهاية ثلاث سنوات استولى عليها الآشوريون." فتم الاستيلاء على السامرة في السنة السادسة "الحزقيا، وهي السنة التاسعة لهوشع، ملك إسرائيل.

هجوم سنحاريب على أورشليم (701 قبل الميلاد) (وحزقيا 5.

الحدث المهم التالي، عام 701 قبل الميلاد، هو محاولة سنحاريب الاستيلاء على القدس. انظر، إذا نزلت إلى الآية 13 من ذلك الإصحاح، "في السنة الرابعة عشرة للملك حزقيا، هاجم سنحاريب، ملك آشور، جميع مدن يهوذا الحصينة وأخذها." وفي 2 ملوك 19، قرب نهاية الإصحاح، قرأت عن حصار سنحاريب لأورشليم وعن تدخل الله لإنقاذ المدينة. تقرأ في 2 ملوك 19: 35 "في تلك الليلة خرج ملاك الرب وقتل من جيش آشور مئة وخمسة وثمانين ألف رجل. عندما استيقظ الناس في صباح اليوم التالي، كانت هناك جميع الجثث! فانصرف سنحاريب، ملك آشور، إلى معسكره وانصرف. ثم رجع إلى نينوى وأقام فيها." «وفي عام 701 ق.م. كان هناك حصار على أورشليم، ولكن كان هناك تدخل إلهي لخلاصها، وهو ما تنبأ به إشعياء

الآن كان إشعياء قد تنبأ قبل ذلك بوقت طويل عندما عقد آحاز ذلك التحالف مع آشور، أن آشور سوف تغمر الأرض كالطوفان، ولكن في وسط ذلك سيكون هناك خلاص. وتجد لاحقًا، حتى في حياة إشعياء، في زمن حزقيا، تحقيقًا لنبوات قالها إشعياء في سياق التحالف مع الملك الآشوري

الآية 15 من الإصحاح 18: "وأعطاه حزقيا جميع الفضة الموجودة في الهيكل." حسنًا، يبدو هذا ما تراه كثيرًا في السياسة وفي العلاقات من هذا القبيل. هناك فقط الجشع. سوف يأخذ الآشوريون ما يمكنهم الحصول عليه،

لكنه لا يكفي أبداً. سوف يريدون فقط أخذ المزيد على الرغم من دفع الجزية. والآن ما قد يتعلق الأمر أيضاً هو أن حزقيا، على الرغم من أنه دفع الجزية، قدم مبادرات معينة لبابل، التي كانت بشكل عام تحت السيطرة الآشورية، ولكنها لا تزال عنصرًا متميزًا داخل منطقة السيطرة الآشورية. ربما فسرت آشور تلك الانفتاح على بابل على أنها ثورة من جانب حزقيا أدت إلى هذا الهجوم، على الرغم من أنه دفع الجزية.

هناك الكثير من المشاكل الصعبة المتعلقة بالتسلسل الزمني في تجميع روايات علاقة حزقيا مع آشور. هناك توازي تاريخي لهذا في إشعياء 36 - 39. يبدو من الواضح تمامًا أن تسلسل هذه الروايات تم ترتيبه على أساس موضوعي أو منطقي أكثر من ترتيبه على أساس زمني. لذا أعتقد أن جزءًا من المشكلة هو تحديد التسلسل الدقيق لتلك الأحداث. ترون في رواية إشعياء أن المبعوث من بابل يأتي في النهاية، والذي في ضوء ما نقوله، كان ذلك بعد انتهاء الجزية. ماذا كان سيبقى ليظهر؟ لكن يبدو أن ذلك المبعوث لا بد أنه كان في وقت سابق، وقد وُضع في نهاية هذا القسم من سفر إشعياء لكي يتم الانتقال في تدفق الفكر إلى الجزء الثاني من السفر حيث كان إسرائيل في السبي البابلي. لذا يبدو أن هناك ترتيبًا منطقيًا للمواد أكثر من الترتيب الزمني. الآن، لست متأكدًا من أنني أستطيع ترتيب كل ذلك لك هنا في الوقت الحالي. لكنني أعتقد أن هذا ربما يكون عاملاً في الأسئلة المطروحة. بمعنى آخر، ترى في الإصحاح 18 من سفر الملوك الثاني، أن تلك الآيات الـ 16 الأولى، تعطيك ملخصًا لعهد حزقيا. ثم تعود، وعندما تبدأ من الآية 17، سنحارب يهدد أورشليم؛ لديك حساب لهذا الحدث المحدد. قد يتناسب ذلك زمنيًا بشكل مختلف مع هذا التدفق الكامل للأشياء. ليس من الضروري، لكنه يحدث بعد كل ما حدث.

التواريخ الرئيسية في عهد حزقيا. 6. على الرغم من التسلسل الزمني لحزقيا، إليك التواريخ الرئيسية: 734، الحرب السورية الأفرامية ضد يهوذا؛ 732، دمشق تستولي على آشور؛ 721، سقوط السامرة؛ و 701، سنحاريب يهاجم يهوذا حزقيا. وعندما ننتقل إلى ما هو أبعد من ذلك، نأتي إلى زمن منسى. كان ذلك وقت الردة العظيمة في المملكة الجنوبية. لقد تم تصوير منسى على أنه أسوأ ملوك يهوذا على الإطلاق. في زمن منسى، أصبح سبي يهوذا مؤكدًا ولا مفر منه، ويبدو أنه في ذلك الوقت وجه إشعياء رسالته إلى البقية النقية ليحمل كلمات تعزية وتعزية ورجاء ويتطلع إلى ما هو أبعد من الدينونة التي كانت ستأتي بالتأكيد. بمعنى آخر، المنفى أكيد، لكنه ليس إلى الأبد. ستكون هناك نهاية لذلك. وستكون هناك بقية ستعود.

ج. بنية سفر إشعياء

هذا - بشكل عام - الإطار التاريخي لنبوءات إشعياء

دعنا ننتقل إلى ج، وهو "بنية الكتاب". إشعياء هو كتاب يصعب تحديده. أنا أتبع هنا نظامًا أخذته من الدكتور

ألان ماكراي لمحاولة العثور على مبدأ ما لتنظيم الكتاب، لتقسيمه إلى كتل من المواد التي يمكن العثور عليها في

الكتاب بأكمله. يحتوي السفر على 66 إصحاحاً، بحيث يمثل السطر الأول من السبورة سفر إشعيا. إذا كنت ستبدأ بتقسيمه، فهناك نقطة تقسيم رئيسية وهي هذا القسم، الفصول من 36 إلى 39، لأن من 36 إلى 39 تختلف بشكل واضح في الشكل عن بقية الكتاب. الفصول من 36 إلى 39 هي رواية تاريخية. في الواقع، إنها توازي الرواية التاريخية في سفر الملوك في زمن حزقيا وهذا التهديد من سنحاريب. إشعيا 36 إلى 39 وهذا القسم من ملوك الثاني حوالي 17 و 18 هو ما نظرنا إليه للتو؛ إنها مشابهة جداً. لذلك هذا قسم متميز يقسم الكتاب بشكل طبيعي إلى قسمين: إلى 35 ومن 40 إلى 66. ومن 1 إلى 35 ومن 40 إلى 66 كلاهما خطاب نبوي يختلف عن السرد التاريخي 1 الآن، معظم المواد من 1 إلى 35 مكونة من أحاديث ألقيت في زمن آحاز أو حتى قبله. وبعضهم من زمن عزيا. إذن من 1 إلى 35 هو وقت مبكر من خدمة إشعيا، ربما تقول، أو مبكراً نسبياً، معظمها في وقت آحاز تقريباً. الإصحاحات 36 إلى 39 – إنه ليس خطاباً نبوياً ولكنه رواية تاريخية تتناول زمن حزقيا. وما ترونه في الآيات 36 إلى 39 هو تحقيق لبعض نبوات إشعيا في الجزء الأول من السفر. وعلى وجه الخصوص تلك النبوءة، أنه على الرغم من أن آشور سيأتي ويكون أداة لدينونة الله، إلا أن آشور لن تجتاح الأرض بأكملها، ولم يحدث ذلك. قال إشعيا أن آشور ستهاجم، لكن يهوذا ستنجو من الهزيمة الكاملة، وهذا بالضبط ما حدث. لقد تم تسجيله في هذا القسم من 36 إلى 39. ترى كيف تم ذلك تاريخياً

سأعود وأقول شيئاً ما بعد 40 إلى 66 لاحقاً. ولكن دعونا نعمل مع هذا القسم من 1 إلى 35 ونحاول تقسيمه بشكل أكبر. أعتقد أنك إذا قمت بذلك، ستجد أن التقسيمات الأكثر طبيعية هي كما يلي: الفصول من 1 إلى 6 تشكل نوعاً من الوحدة في حد ذاتها، ثم الفصول من 7 إلى 12، ثم الفصول من 13 إلى 23، ثم من 24 إلى 27، ثم 28 إلى تلك هي الأقسام. والآن ما الذي يميز كل واحد منهم عن الآخر؟ دعونا ننظر إليهم 35.

أود أن أقول أن أوضح الوحدات هي 13 إلى 23 ومن 24 إلى 27؛ ولهذا السبب وضعتهم فوق الخط. الإصحاحات من 13 إلى 23 هي مجموعة من نبوءات الدينونة على الأمم الأجنبية. لذا فإن إشعيا في هذا القسم لا يوجه رسالته إلى إسرائيل نفسها، بل إلى الأمم المحيطة بها. إذا نظرت إلى 13:1، يمكنك أن ترى كيف يتم ذلك بسرعة كبيرة. "وحي من جهة بابل الذي رآه إشعيا بن أموص". "إشعيا 15: 1" "وحي على موآب". "الإصحاح 17 وحي بخصوص دمشق. الإصحاح 18 "وبل للأرض ذات الأجنحة التي على أنهار كوش، المرسله رسلا عن طريق البحر في قوارب البردي على الماء. "إنها نبوءة ضد كوش. من المحتمل أن تكون كوش هي إثيوبيا إلى الجنوب من مصر. الفصل التاسع عشر "نبوءة بخصوص مصر". لذلك ترون هنا في هذا القسم نبوءات تتعلق بالأمم الأجنبية، وهذا النوع من التمييز بينها كقسم فريد.

عندما تصل إلى الإصحاحات من 24 إلى 27، غالباً ما يُطلق على هذا القسم اسم "رؤيا إشعيا الصغيرة". ما ترونه في الآيات 24 إلى 27 هو مجموعة من النبوءات التي تتحدث عن دينونة عظيمة قادمة على أمم الأرض. كل الذين يعارضون الله سيعانون من هذه الدينونة. يبدو أن نطاقها عالمي تماماً. لذا فإن هذا القسم هو "سفر الرؤيا

"الصغير لإشعيا"

هذان القسمان يفصلان إلى حد كبير عن الأرقام من 1 إلى 6، ومن 7 إلى 12، ومن 28 إلى 35. وعندما تصل إلى 1 إلى 35، فمن المحتمل أن يكون القسم الأوضح هو من 7 إلى 12. وعندما تسحب 13 إلى 23، 24 إلى هذا يترك لك 1 إلى 12. لكن من 1 إلى 12، 7 إلى 12 هي وحدة واضحة. تتعلق الفصول من 7 إلى 12، 27، بالحرب السريانية الإفرامية وعواقبها. في الإصحاح 7، يقول الرب لإشعيا، خذ ابنك شار ياشوب، اخرج وقابل آحاز وواجهه بشأن هذا التحالف الذي عقده مع آشور. بدلاً من أن يثق بي، فهو يثق في آشور. وينطق الحكم بسبب ذلك. لذا فإن الأرقام من 7 إلى 12 لها خلفية محددة وإطار تاريخي: الحرب السورية الإفرامية عام 734 قبل الميلاد، وهذا ما يميزها كوحدة واحدة. غالبًا ما تسمى هذه الوحدة "كتاب عمانوئيل". سبب هذا الاسم هو نبوة إشعيا 7: 14: لأنه في إشعيا 7: 14، في سياق تلك الحرب السورية الإفرامية، يقول إشعيا: "ولكن يعطيكم الرب نفسه آية: العذراء تحبل وتلد ابناً ويدعو اسمه عمانوئيل." تثار الكثير من الأسئلة المثيرة للاهتمام حول كيفية تفسيرك لتلك النبوءة، وكيفية ربطها بهذا السياق وفي نفس الوقت رؤيتها على أنها نبوءة مسيانية. سوف ندخل في ذلك. هذه الآية المشهورة، إشعيا 7: 14، أعطت عنوانًا لهذا القسم، الإصحاحات 7-12، لأنها تقع في قلب هذا القسم، "سفر عمانوئيل".

وهذا يترك الفصول الافتتاحية من 1 إلى 6. والفصول من 1 إلى 6 أكثر عمومية بطبيعتها. لا يمكنك ربطها بإطار تاريخي محدد كما يمكنك من 7 إلى 12، مع تلك الحرب السورية الإفرامية، على الرغم من طبيعتها العامة. لكن الإصحاحات 1-6 تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وسوف ننظر إليها، إلى طبيعة الأقسام الثلاثة. الأقسام الثلاثة هي 1:1 إلى 2:5، 2:6 إلى 4:6، و 5:1 إلى 6:13. إن طبيعة هذه الأقسام الثلاثة هي أن لديك حكمًا يتبعه قسم يتحدث عن البركة المستقبلية. في المخطط، القسم الذي يتحدث عن البركة المستقبلية موجود بين قوسين (كما ترى في ١: ١ إلى ٢: ٥، ١: ٤ يتحدث عن البركة المستقبلية. لديك الحكم ثم البركة المستقبلية. ثم تعود في 2: 6 للدينونة مرة أخرى ولكن يتبع ذلك في 4: 2-6 بقسم آخر من البركات المستقبلية. ثم تعود إلى الدينونة مرة أخرى في 5: 1، ولكن يتبع ذلك البركة في 6: 1 إلى 13، والبركات الأخيرة في هذه الحالة هي دعوة إشعيا والرؤية التي يراها والإنذار بإحضار كلمة الرب إلى شعب إسرائيل. فترى أن طبيعة تلك المادة هي: الدينونة والبركة؛ الحكم والبركة. سننظر إلى الأقسام الثلاثة بمزيد من التفصيل ونرى كيف يعمل ذلك ولكن هذه هي الطريقة التي تم تنظيمها بها. يمنحك ذلك الطريقة التي يتم بها تنظيم المواد من 1 إلى 35. أنت حقًا تقسمها إلى هذه الأقسام الخمسة. يتم تجميع النبوءات حول نوع ما من مبادئ التنظيم، مثل النبوءات ضد الدول الأجنبية؛ هذا الحكم الأخروي المروع؛ الحرب السورية الإفرامية؛ خصائص الحكم؛ والبركة.

الإصحاحات من 28 إلى 35 تشبه إلى حد كبير الإصحاحات من 7 إلى 12. ويبدو أن لها نفس الخلفية التاريخية العامة لأن الإصحاحات من 28 إلى 35 تشترك في الحرب السورية الإفرامية كخلفية تاريخية لها. ولكن

يبدو أنه بينما الإصحاحات 7 إلى 12 موجهة أكثر إلى الملك آحاز، وهو ممثل غير مستحق لبيت داود الجالس على عرش يهوذا، فإن الإصحاحات 28 إلى 35 موجهة أكثر إلى أشراف الأرض، القيادة باستثناء الملك. ولكنه يشبه إلى "حد كبير" كتاب عمانوئيل.

إذن هذا هو القسم من الفصول من 1 إلى 35. لاحظنا أن من 36 إلى 39 هو سرد تاريخي، ثم نصل إلى الفصول من 40 إلى 66، آخر 27 فصلا من الكتاب. والشئ المثير للاهتمام هنا هو أن هذه المادة مختلفة تمامًا في بعض النواحي. بالطبع، هذا هو الشئ الذي يستخدمه الباحثون النقادون للإشارة إلى أن لدينا كاتبًا مختلفًا هنا. المادة مختلفة تمامًا. أما آشور التي كانت بارزة جدًا في الجزء الأول من الكتاب، فلم تُذكر الآن إلا نادرًا. في هذا المقطع يحول النبي انتباهه عن الأوضاع المحزنة التي كانت تعيشها إسرائيل في زمن منسى وأحاز. وهو يتطلع ليس فقط إلى المنفى، بل يتطلع إلى التحرر من المنفى، على افتراض أن المنفى قد حدث بالفعل. لذلك يرى إشعيا أن السبي أمر مؤكد تمامًا، وما يعنيه في الجزء الثاني من السفر ليس مجيء السبي بقدر ما يعني نهاية السبي. ينصب تركيزه على حقيقة أن المنفى لن يستمر إلى الأبد؛ سيكون هناك خلاص.

ولكن ما يعنيه ذلك هو أنه في حين أن الجزء الأول من السفر، من 1 إلى 35، يهتم بالتحذير من الدينونة القادمة والدعوة إلى التوبة، فإن الجزء الثاني من الكتاب له تركيز مختلف تمامًا. هذا التحذير من الدينونة القادمة لم يتم التركيز عليه على الإطلاق في الجزء الثاني من الكتاب. لديكم مادة التعزية والعزاء والأمل المستقبلي بعد المنفى. لذا يبدو أن إشعيا يتحدث الآن إلى المؤمنين، ويعطيهم شيئًا ذا قيمة لينقلوه إليهم، ويعطي التشجيع والأمل لأحفادهم الذين يختبرون بالفعل ظروف السبي والدينونة تلك.

الآن، من المثير للاهتمام أنه في هذا القسم يوجد الإصحاح الثالث عشر، وهو إشعيا 53 (40+13)، وهو الإصحاح المركزي من إصحاحات إشعيا 40-66 البالغ عددها 27. في منتصف هذا القسم مباشرة، لديك الذروة التي يتحرك نحوها كل شيء سابق والتي يركز عليها كل شيء لاحق. في قلب الآيات 40 إلى 66 يوجد إشعيا 53. ما يصوره هذا هو معاناة المسيح. معاناة "الخدم". "إنها في ذروة تسلسل مقاطع الخدم. ولكنه يصور معاناة المسيح من أجل خلاص المؤمنين به بطريقة جميلة وواضحة.

الآن، هذا يثير سؤالاً أعتقد أنه مهم ومثير للاهتمام، وهذا السؤال هو: كيف يرتبط هذا الموضوع المسماني (معاناة الخدم)، وكيف يرتبط بهذا التركيز الكامل لهذا القسم من إشعيا؟ على الخلاص من المنفى؟ وما علاقة المنفى بموضوع الخدم هذا الذي يبلغ ذروته بموت هذا الخدم نيابة عن شعبه؟ سيتعين علينا أن ننظر إلى ذلك في المرة القادمة.

كتب بواسطة جيسكا بيرتون
التحرير الأولي بواسطة كارلي جيمان
تحرير تقريبي بواسطة تيد هيلدبراندت
التعديل النهائي للدكتور بيري فيليبس
رواه الدكتور بيري فيليبس

